دور المنظمات الأهلية والحكومية في رعاية ومساندة الرياضيين المعاقين في قطاع غزة

ملخص الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المنظمات الأهلية في رعاية ومساندة الرياضيين المعاقين في قطاع غزة ، حيت بلغ عدد الندية الحكومية التي تسهم في رياضة المعاقين (32) نادياً فعال (21) نادياً غير فعال أما المؤسسات و المراكز والجمعيات الأهلية التي تقدم الخدمات للمعاقين أي (أنشطة مختلفة) فبلغت (5) الإعاقات البصرية (13) إعاقات حركية (3) الإعاقات سمعية (2) الإعاقات الذهنية (1) الإعاقات النفسية والإضرابات، أما المؤسسات الأهلية العاملة في مجال رياضة المعاقين (3) مؤسسات، يتضح من دلك الأنشطة المقدمة مختلفة وتتنوع فيها الخدمات التي تقدمها هده المؤسسات والجمعيات مثل (العلاج الطبيعي، العلاج الوظيفي، علاج النطق، خدمات السمع، الاستشارات الطبية، مخيمات صيفية .....الخ)

يستخلص الباحث أن قبيل من هذه المؤسسات والجمعيات التي تقدم أنشطة رياضية ولا يتجاوز (8) مؤسسات ولها فرق رياضية فعالة، كما يوصي الباحث بزيادة الضغط على الوزارات المختلفة لأخذ دورها في رعاية الرياضيين المعاقين.

The role of community and governmental organizations in supporting and caring of athletes with disability in the Gaza Strip

Abstract:

The study aims the role of community and governmental organizations in supporting and caring of athletes with disability in the Gaza Strip

In Gaza strip, there are 32 sport clubs that have interest in sport activity of people with disability. Among these clubs, there are 11 clubs that actually practicing such activity and 21 in effective in such aspect. In the others hand, the local community organizations that provide services to athletes with disability according to the type of disability are: five organizations for visually impairment

- 13 organizations for those have mobility disability
- 3 organizations for hearing impairment
- 2 organizations for mental retardation impairment
- 1 organization for psychological disorders

Among the previous community organizations, only three are effective in sports dedicated for people with disability.

According to the above classifications, there are a variety of activities that provided to peoples with disabilities such as physiotherapy, functional therapy, speech therapy, hearing services, medical consultations, and recreational activities such as summer camps.

The researcher concluded that few of both sport club and disability organizations (eight sport organizations) have regular and sustainable sport activities dedicated to peoples with disability and have effective and functional sport teams. Finally, the researcher recommends to increase pressure on governmental ministries and create a lobbying groups to take a leading role in caring of athletes with disabilities.

دور المنظمات الأهلية والحكومية في رعاية ومساندة الرياضيين المعاقين في قطاع غزة

د. أزير الشنباري –جامعة الأقصى – غزة

Dr_shinbary@hotmail.com

0599-236023

غزة –فلسطين

2014م

محتويات الورقة تحتوي الورقة البحثية على ما يلي:

- **المقدمة.**
- **تعريف الإعاقة.**
- **مفهوم الإعاقة**
- **تصنيف الإعاقة.**
- **نسبة المعاقين في فلسطين.**
- **أنواع الألعاب الذي يمارسها المعاقي .**
- **دور المؤسسات الحكومية.**
- **الأندية التي تهتم في رياضة المعاقين (في الضفة وغزة).**
- **المؤسسات والمراكز والجمعيات الأهلية التي تقدم الخدمات في قطاع غزة.**
- **المؤسسات الأجنبية الفاعلة في رياضة المعاقين.**
- **دور مؤسسات المجتمع المدني العاملة في قطاع غزة.**
- **التوصيات.**
- **تصور مقترح للنهوض برياضة المعاقين في قطاع غزة.**

أهداف الورقة البحثية:

1. **التعرف على أنواع الإعاقة.**

2. **دور المؤسسات والحكومية في رياضة المعاقين.**
3. **دور المؤسسات الأهلية والمجتمع المدني في رياضة المعاقين.**
4. **التوصيات.**
5. **وضع تصور مقترح قابل لتحقيق من أجل النهوض برياضة المعاقين في قطاع غزة**

المقدمة:

إن ذوي لاحتياجات الخاصة (ذوي الإعاقة) هم فئة ابتلاهم الله عز وجل ربما لحكمة يجهلها الإنسان، وأن كانت الإعاقة في كثير من الأحيان هي نعمة ليست نقمة، فالمعاق ليس الشخص الذي يعاني من مشكلة عضوية (نطق، سمع، أو بصر، جسدية) أنما المعاق هو الذي ليس له هدف أو طموح في الحياة. بعض المعاقين تحدوا الإعاقة ووصلوا إلى مراكز متقدمة جداً في حياتهم لم يصل أليه الأسوياء في الحياة العلمية والرياضية والسياسية في تحديهم الإعاقة بعزيمة وإصرار منقطع النضير، التاريخ زاخر بهم وبأجازاتهم ومنهم شيخ لانتفاضة أحمد ياسين الذي حرك العالم بكرسيه وتحدى اعاقتة وأستمر حتى لاقى ربة شهيداً، روزفلت الذي انتصر في الحرب العالمية الثانية من فوق كرسيه المتحرك.

وضع بيتهوفن أجمل الحانة وهو أصم. وطه حسين، أبو العلا ء المعري الذي صاغ أجمل الصور الشعرية ببصيرته لا ببصرة. وغيره الكثير، أن المعاق بحاجة ليد تسانده وتساعده وهنا دور الأسرة والمدرسة والمجتمع القريب والبعيد من المعاق والدور الأساسي ألدى يجب إن تلعبه المؤسسات الأهلية في حياة الأشخاص المعاقين.

أن رياضة المعاقين نشأت الأشخاص ذوي الإعاقة منذ أكتر من (100) عام، ففي القرنين الثامن والتاسع عشر ظهرت أهمية إدخال الرياضة في التعليم وتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة وتبتت فعاليتها. بعد الحرب العالمية الأولى وأصبح العلاج النفسي والرياضة لا يقلان أهمية عن التدخل والعمليات الجراحية.

وفي عام (1888) تأسس في برلين أول نادي خاص بالأشخاص ذوي الإعاقة السمعية وفي عام (1922) تأسس الاتحاد العالمي لرياضات الصم. ومع الحرب العالمية الثانية ونتيجة لازدياد عدد المصابين زاد الاهتمام برياضة الأشخاص ذوي الإعاقة.

مع بداية تأسيس الاتحاد الفلسطيني لرياضة المعاقين (1993) في البيرة نلاحظ أن الرياضيين المعاقين في الضفة و قطاع غزة رغم الإمكانيات المتواضعة جداً حققوا ما لم يحققه الأسوياء رغم التكاليف الباهظة والميزانيات الضخمة لهم، في قراءة سريعة لانجازات الرياضية المعاقين نلاحظ أن هناك تزايد في عدد المدليات الذين حصلوا عليها، منذ عام (1993-2010) تم تحقيق (165) ميدالية منها الذهبية والفضية والبرونزية وفي بطولة تونس لوحدها تم تحقيق (12) ميدالية، كما نلاحظ أن هناك تزايد غي الاهتمام في رياضة المعاقين من قبل بعض المؤسسات الدولية مثل مؤسسة " مرسي كور الأمريكية واللجنة البارالمبية في تكوين أتلاف في قطاع غزة يتكون من عدة قطاعات (الجامعات، الاتحاد العام للمعاقين، الإعلام الرياضي، المؤسسات الحقوقية، الاتحادات الرياضية) هدفه إظهار وحق المعاقين في ممارسة الأنشطة الرياضية وتنفيذ أنشطة ودفاع

ومناصرة عن رياضة المعافين، كما يهدف الإتلاف على تفعيل دور المعاق في الدفاع عن حقه في ممارسة النشاط الذي يرغبه.

أولًا / التعريف اللغوي

*عاقه عن الشيء عوقاً أي منعه وشغله عنه فهو عائق والجمع عوق عوقه عن كذا أي عاقه تعوق امتنع وتثبط

ثانياً / مفهوم الإعاقة في الاصطلاح

تعرف الإعاقة بصفة عامة على أنها إصابة بدنية أو عقلية أو نفسية تسبب ضرراً لنمو الطفل البدني أو العقلي أو كلاهما، وقد تؤثر في حالته النفسية وفي تطور تعليمه وتدريبه وبذلك يصبح الفرد أو الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة وهو أقل من رفقائه في نفس العمر في الوظائف البدنية أو الإدراك أو كلاهما.

تصنيف الإعاقة:

أ- التصنيف طبقا لسبب الإعاقة:

- إعاقة خلقية أو حدثت في الطفولة المبكرة
- إعاقة بسبب الحروب
- إعاقة بسبب حادث أثناء الحمل أو مرض مهني
- إعاقة بسبب حادث بيئي
- إعاقة بسبب مرضى أو علة معينة

ب – التصنيف طبقا لنوعية الإعاقة:

- – الإعاقات في القدرات الوظيفية
- – الإعاقات في القدرة على العمل
- – الإعاقات في الصلاحية للتعليم

ج – التصنيف طبقا لفئة الإعاقة:

الانحرافات الحسية مثل: الطفل الكفيف

- الطفل الذي يعاني من نقص في الأبصار
- الطفل الأصم
- الطفل الذي يعاني نقص في السمع
- الأطفال الذين يعانون من الاضطرابات الكلامية

- الأطفال المعاقين ذهنياً وبطيء التعلم.
- الأطفال الذين لديهم اضطراب انفعالي وسلوك منحرف كالسرقة والهروب والعنف.
- الأطفال الذين لديهم مشكلات خاصة بالطعام والإخراج.
- الأطفال الذين لديهم عيوب وتشو يهات وعاهات جسمية وعيوب خاصة بالنمو.

د – <u>التصنيف طبقا لجوانب الإعاقة</u>:

من يعاني من العجز البدني (المقعد . المشلول . مبتور الأطراف)

- من يعاني من العجز في النمو الحسي (المكفوفين والصم)
- من يعاني من العجز في النمو العقلي (هم مرضى العقول ـ المستويات منخفضة الذكاء
- من يعاني من العجز في النمو الاجتماعي وهو (تفاعلهم مع البيئة)
- من يعاني من العجز في النمو الخلقي (المحرمون والمنحرفون)

هـ ـ <u>التصنيف طبقا لمدى ظهور الإعاقة</u>:

ـ الأفراد ذوو العجز الظاهر (العاهات البدنية – الحسية – العقلية – الحركية)

ـ الأفراد ذوو العجز الغير ظاهر (مرضى القلب 0 الدرن 0 الفشل الكلوي)

و – <u>التصنيف طبقا للحالة التشخيصية</u>:

- عجز الأطراف العظام والبتر، كف البصر، الصم، عيوب النطق، الاضطرابات العصبية.
- مرضى السل، الشلل، التخلف العقلي، الأمراض الذاتية، الاضطرابات السلوكية، اضطرابات التعلم

<u>تصنيف د عثمان فراج الى (7 فئات)</u>:

1- التخلف العقلي (قابله للتعلم –قابلة للتدريب –حالات شديدة الإعاقة)
2- العجز عن التعلم (بطيء التعلم –اضطرابات الانتباه –صعوبات التعلم)
3- الإعاقة السمعية (الأصم –ضعف السمع)
4- الإعاقة البصرية (الكفيف –ضعاف البصر)
5- العجز الجسمي.
   - **إعاقة عصبية** (شلل دماغي –إصابات النخاع الشوكي)
   - **إعاقة عضلية** (بتر –هشاشة عظام –التهاب مفاصل)
   - أمراض عضوية مزمنة (الفشل الكلوي –التشوهات الخلقية – الروماتيزم)

<u>6 – الإعاقة الانفعالية</u> (التوحد، النشاط الزائد، خوف، قلق)

7 – الإعاقة الكلامية (اضطرابات اللغة، اللجلجة، التهتهة، الفأفأة)

5 أسباب الإعاقة:

تختلف الإعاقات الجسمية الحركية والعقلية والذاتية لأسباب وعوامل وظروف اقتصادية واجتماعية متعددة وتختلف باختلاف الأسباب والعوامل الخلقية والوراثية والبيئية ويذكر ماكميلان (1982) الأسباب المعروفة لا تتعدى الـ 25% والغير معروفة لـ 75 % وتقسيم الأسباب إلى:

– **أسباب ما قبل الولادة** (العوامل الجينية الوراثية ـ العوامل البيئية التي تؤثر على الجنين أثناء الحمل ـ اختلاف الكروسومات ـ نقص هرمون الغدة الدرقية –عيوب خلقية في الجمجمة)

– أسباب أثناء الولادة (العوامل التي تؤثر على الجنين أثناء الولادة –نقص في الأكسجين –الجلوكوز –ارتفاع في الحرارة –زيادة نسبة العصارة الصفراء في الكبد)

– **أسباب ما بعد الولادة** (العوامل البيئية التي تؤثر على الجنين بعد الولادة –الحوادث –الأمراض المعدية – العوامل البيئية والاجتماعية)

وتنقسم العوامل المسببة إلى نوعين أساسيين وهما:

1 – العوامل الوراثية:

(أصابه بأمراض تنتقل من جيل إلى جيل مثل التمثيل الغذائي–والجلوكوز –والغدة الدرقية –ونسبة كرات الدم الحمراء)

2 – العوامل البيئية:

- عوامل مرتبطة بالأم، اضطرابات الغدد ونسبة السكر لدى الأم، سوء تغذية آلام وخاصة الفيتامينات والبروتينات.
- عمر الأم عند الإنجاب، التعرض للكحوليات والمسكرات، الحصبة الألمانية والإشعاع.
- تعرض الجنين لنقص الأكسجين، عدم توافر الرعاية الصحية للآم أثناء أو بعد الولادة.

3– العوامل الاجتماعية:

- انخفاض مستوى التعليم.
- عادات الزواج من الأقارب.
- ظاهرة الزواج المبكر.
- الفقر يؤدى إلى الحرمان وقصور في الصحة والتربية والتلوث.
- الحوادث والحروب والكوارث الطبيعية.
- غياب الوعي والإهمال من الأسرة على تعرض الأطفال إلى الحوادث والمواد السامة.
- الزلازل والفيضانات والجريمة.

نظرة المجتمع تجاه المعاق ذهنياً:

- **الإعاقة مرض:**

لو كانت الإعاقة مرض فسوف يحتاج إلى دكتور يكتب له علاج ويتابع تطوره ويتوقع انتشار المرض أو العدوى وبعد الآخرين عنه وبذلك لا يحتاج إلى تدريب وتعلم ومن هنا نظرية عزل المعاق عن المجتمع على أساس انه مريض

- **ما دون الإنسان:**

بعض المجتمعات تعتقد أن المعاقين درجة ثانية من البشر وانهم لا يفهمون ولا يتفاعلون مع المجتمع وانه ليس لهم نفع للمجتمع ولا يستطيعون اختيار حياتهم ويفضلون له الموت.

- **التهديد والخطر:**

الفكر تجاه المعاق انه شخص مؤذى ويحطم ويكسر المحيط به ويتسبب في الخطر لنفسه وللغير وبالتالي لم يفكر فيه أحد لتنميته فيخبأ منه الأشياء ويعزله ويؤمنون انه عليه شيطان.

- **الشفقة:**

أصبح المعاق في هذه الحالات مصدر للشفقة ويعنى هذا أن الإنسان يتألم ويجب أن يحمل هذا الألم ويهمل التدريب والتعلم لتصور هذا عقاب من الله وهذا غير صحيح.

- **المحبة:**

يجب أن يحصل المعاق على الإحسان ولم يقدر على رد الإحسان وهذا يعتبر سلبي الأسوياء وبذلك تم الاهتمام بالإيواء والطعام كاعتقاد أنهم أهم الأشياء في حياة المعاق

- **البريء المقدس:**

ينظر للمعاق دائما انه طفل ويظل مدى حياته كالطفل وأحيانا يعتقد الناس أنهم ملائكة وبعض الناس تعتقد انه بركة وإذا لمس شخص تحل علية البركة وبالتالي لا يحتاج إلى تعلم وتدريب.

- **فرد قابل للنمو:**

المعاق إنسان قابل للتعلم والتدريب ويسهل دمجه في المجتمع مع الأطفال العاديين ويجب النظرة لهم بكرامة ولهم حق في الحياة ولا نهتم بهم أكثر أو أقل من غيرهم

- **في عهدنا المعاصر:**

تغيرت النظرة تجاه المعاقين من قبل المجتمع والأسرة والأفراد والأعلام والجمعيات الأهلية لها دور كبير فأنشأت جمعيات خاصة ومراكز تأهيل ورعاية مدارس لتدريب الأفراد والأسر والمجتمعات وعقد الندوات والمؤتمرات والأبحاث عن الإعاقة والمعاقين والاهتمام بهم داخل مجتمعاتهم ودمجهم فيها (سميرة أبو الحسن) **(3)**.

نسبة المعاقين في فلسطين:

ونوه المركز نقلاً عن مصادر مشروع التأهيل في اتحاد لجان الإغاثة الطبية إلى أن نسبة المعوقين في الأراضي الفلسطينية تعتبر الأعلى على مستوى العالم حيث تصل إلى حوالي 3.5% من مجموع السكان، وترتفع في محافظات غزة بشكل خاص لتصل إلى حوالي 4%. أي (70) ألف شخص.

وتجدر الإشارة إلى أن العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة أضاف حوالي 500 شخصاً إلى صفوف ذوي الإعاقة جراء بتر في الأطراف وضرر في حاستي السمع والبصر لحقت بالفلسطينيين من سكان قطاع غزة. (مركز الميزان لحقوق الإنسان) (7)

وتشير إحدى الدراسات التي أجراها برنامج غزة للصحة النفسية إلى أن 30% ممن يسكنون قطاع غزة ظهرت لديهم ثمانية أعراض لأمراض نفسية مختلفة؛ مثل الاكتئاب والتوتر النفسي فيما بعد الصدمة، مما تطلب تدخلا علاجيا، إلا أن 30% آخرين لديهم أعراض أقل من السابقة،

قدر إجمالي عدد السكان في الأراضي الفلسطينية في عام 2000 بنحو 3.150.056 مواطناً. أما عدد المعاقين فقد قدر في نفس العام بنحو 57701 معاقاً بنسبة 1.8% من إجمالي عدد السكان منهم نحو 2525 معاقاً أصيبوا بإعاقات دائمة خلال الانتفاضة الأولى (1987 (ونحو 1000 معاق خلال ستة أشهر من أحداث انتفاضة الأقصى. ويتوقع ازدياد هذا العدد إذا ما استمرت الانتفاضة وواصلت قوات الجيش الإسرائيلي استخدامها المفرط للأسلحة الفتاكة في مواجهتها. الجهاز المركزي للإحصاء (6).

وازدادت نسبة الإعاقات في أواسط من هم أقل من 18 عاماً لتبلغ 48.5% من إجمالي المعاقين، ويقدر ذلك بنحو 437 طفلا معاقاً(5). يلاحظ أن الإحصاءات حول إجمالي عدد المعاقين خلال انتفاضة الأقصى اختلفت من مؤسسة لأخرى. حيث تقدر الجمعية الوطنية لتأهيل المعوقين بقطاع غزة عدد المعاقين في محافظات غزة خلال انتفاضة الأقصى بنحو 800 إعاقة دائمة وذلك وفقاً للإحصاء الميداني الذي قامت به الجمعية حتى تاريخ 2001/2/1(6)، بينما يقدر الإتحاد العام للمعاقين في الضفة الغربية عدد المعاقين حتى نهاية مارس 2001 بنحو 1800 معاقاً في الضفة الغربية ومحافظات غزة، آخذاً بالاعتبار الجرحى ذوي الإصابات الخطيرة الذين تم إرسالهم للعلاج بالخارج والذين بلغ عددهم (550) جريحاً يتوقع أن يظل معظمهم معاقين. (زياد عمرو) (2)

أما مركز أبو ريا للتأهيل التابع لجمعية أصدقاء المريض الخيرية فيذكر أن 60% من المصابين يحتاجون لتأهيل لفترة قصيرة ونحو 25% من المصابين سوف يصبحون معاقين تستغرق إعادة تأهيلهم أكثر من عام بتكاليف تصل إلى نحو 35 ألف دولار في العام، الأمر الذي يعني، وفقا لهذا التقرير، أن أكثر من 14400 جريحاً سيعتبرون معاقين لمدة عام أو أكثر (خليل أبو ريا للتأهيل) (1)

أنواع الألعاب الذي يمارسها المعاقين

م	الألعاب الذي يمارها المعاقين

1	كرة الهدف للمكفوفين
2	كرة طائرة جلوس
3	الجو دو للمكفوفين
4	القوة البدنية
5	كرة القدم
6	السباحة
7	تنس الطاولة
8	العاب القوى
9	كرة قدم خماسي
10	كرة سلة

أولاً:

دور المؤسسات الحكومية:

المجلس التشريعي: الرقابة على الحكومة في مجال تطبيق قانون المعاقين الساري المفعول وتطويره وتعديله بما يتوافق مع المعايير الدولية، ومساءلة المسئولين عن كل تقصير في تنفيذ القانون.

وزارة الشؤون الاجتماعية: الاهتمام بالمعاقين الفقراء وتوفير مستلزمات الحياة الكريمة لهم.

وزارة الإشغال العامة: الحرص على تنفيذ الأشغال المتعلقة بالمعاقين في جميع المشروعات التي تقوم بها الوزارة، كالطرق والأرصفة وأماكن وقوف العربات والمعدات التي يستعملها المعاقون.

وزارة التعليم: العمل على دمج المعاقين في المدارس وإنشاء مدارس لذوي الإعاقة الخاصة (بصرية، عقلية، ... الخ)

وزارة الصحة: إنشاء مستشفيات خاصة بذوي الإعاقة العقلية في مختلف المحافظات، وتجهيزها بجميع المستلزمات الضرورية لترفيه المعاقين ومساعدتهم، ومتابعة المستجدات والتطورات الطبية في مجال العلاج والتأهيل.

وزارة العمل: العمل على دمج المعاقين في المؤسسات الصناعية، وتشجيع أرباب العمل على تشغليهم من خلال إعفائهم من بعض الرسوم والضرائب، وفرض غرامات على أرباب العمل الذين يميزون بين المعاقين وغيرهم من العاملين في المؤسسة، وتخصيص نسبة معينة من المعاقين ليتم تشغليهم جبرا في المنشآت الصناعية والخدماتية.

وزارة الإعلام: العمل على إعداد وتقديم برامج لتوعية المجتمع باهتمامات المعاقين وكيفية التعامل معهم، وإعداد مختصين بالترجمة للصم والبكم في النشرات الإخبارية والبرامج التعليمية.

وزارة الحكم المحلي: العمل على عدم ترخيص أي منشئة ما لم تتواءم مع حياة المعاق من الداخل والخارج.

يرى الباحث أن دور هذه المؤسسات غير فعالة بشكل المطلوب وأن القانون الفلسطيني لرعاية الرياضيين المعاقين غير فعال وأن نص القانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة رقم (4-1999) المادة (10) البند(5) في مجال لرياضة الترويح والرياضة بنص على:

1. توفير فرص الرياضة والترويح للمعوقين وذلك بمواءمة الملاعب والقاعات والمخيمات والنوادي موافقتها لحالة المعوق وتزويدها بالأدوات والمستلزمات الضرورية.
2. دعم مشاركة المعوقين في برامج رياضية وطنية ودولية.
3. تخفيض رسوم دخول المعوقين إلى الأماكن الثقافية والترفيهية ولأثرية والحكومية بنسبة (50%)

الأندية التي تهتم في رياضة المعاقين (في الضفة وغزة)

م	أسم النادي	فعال	غير فعال		أسم النادي	فعال	غير فعال
1	نادي فلسطين			17	نادي الصداقة		
2	نادي المحبة			18	نادي الأهلي		
3	نادي المجد			**19**	نادي أهلي النصيرات		
4	نادي بيت لحم			20	نادي خدمات رفح		
5	نادي الغد المقدسي			12	نادي الهلال الرياضي		
6	نادي عيبال			22	نادي جمعية الهلال الحمر الفلسطيني	/	
7	نادي الجزيرة	/		23	نادي خدمات جباليا		
8	نادي غزة الرياضي			24	نادي شباب خان يونس		
9	نادي الهلال الحمر	/		25	نادي الشجاعية		
10	نادي الصداقة	/		26	نادي التفاح		
11	نادي شباب رفح			27	نادي جمعية دير البلح		
12	نادي المجمع الرياضي			28	نادي الأمل للصم	/	

13	نادي السلام للمعاقين	/		29	نادي اتحاد دير البلح		
14	نادي الشاطئ			30	نادي البسمة للمعاقين	/	
15	جمعية نادي الأمل	/		31	نادى شباب كندا	/	
16	نادي نماء			32	نادي شباب دير البلح	/	

ثانياً:

<u>دور مؤسسات المجتمع المدني العاملة غي قطاع غزة:</u>

تلعب مؤسسات المجتمع المدني دور هاو وأساسي في حياة الحياة الاقتصادية في المجتمع الغزي وخصوصاً في ضل الحصار المفروض على قطاع غزة، كما نضرة المجتمع لهده المؤسسات بدأ يتغير إلى الناحية الإيجابية.

كما لعبت هذه المؤسسات دور أيحابى في الحياة الرياضية في قطاع غزة وخصوصاً الرياضيين منهم على سبيل المثال مؤسسة الأجنبية (مرسي كور، والتعاون، وأنقاد الطفل) وأن كان هذا الدور غير كافي، كما عقدت هذه المؤسسات والجمعيات على عقد الدورات التدريبية والأبحاث الأكاديمية من أجل لرياضة المعاقين، كما أخد الاهتمام بهم في توفير أماكن خاصة بهم وأدوات مساعدة للمعاقين.

<u>المؤسسات والمراكز والجمعيات الأهلية التي تقدم الخدمات في قطاع غزة</u>

أولاً: <u>أسم الجمعية أو المركز أو المؤسسة</u> **<u>أهم الخدمات المقدمة</u>**

1. **الجمعية الوطنية لتأهيل المعوقين. (الأدوات المساعدة، علاج طبيعي، علاج وظيفي، علاج النطق أنشطة رياضية)**
2. **الجمعية الفلسطينية لتأهيل المعاقين. (علاج طبيعي، علاج وظيفي، تعليم أطفال، أنشطة الدعم النفسي)**
3. **وكالة غزة لتشغيل اللاجئين. (الأدوات المساعدة، علاج طبيعي، علاج النطق**، العناية التمريضية)
4. **المركز الوطني للتأهيل المجتمعي. (الأدوات المساعدة، علاج طبيعي، علاج وظيفي**، الاستشارات الطبية)
5. **الاتحاد العام للمعاقين الفلسطينيين.** (أنشطة بناء قدرات، مخيمات صيفية، برامج رياضية، أنشطة مناصرة **أنشطة رياضية)**
6. **جمعية الوفاق للإغاثة والتنمية. (الأدوات المساعدة،** علاج طبيعي، علاج وظيفي، العناية التمريضية)
7. **نادي البسمة للمعاقين.** (أنشطة بناء قدرات، مخيمات صيفية، برامج رياضية)

8. **مؤسسة التعاون. (الأدوات المساعدة، علاج النطق)**
9. **الهلال الأحمر الفلسطيني** (خان يونس). **(الأدوات المساعدة،** أنشطة بناء قدرات، **أنشطة رياضية)**
10. **نادي الجزيرة. (أنشطة رياضية)**
11. **نادي الصداقة** (غزة). **(أنشطة رياضية)**

ثانياً– الإعاقات البصرية.

1. **جمعية أصدقاء لتأهيل المعاقين بصرياً. (الأدوات المساعدة، علاج وظيفي،** خدمات خاصة بالبصر)
2. **جمعية الأمل لذوي زارعي القوقعة.** (علاج النطق، خدمات السمع، الاستشارات الطبية، عناية تمريضية)
3. **مركز التقنيات المساعدة للمكفوفين الجامعة الإسلامية** الأدوات المساعدة أنشطة بناء قدرات، مخيمات صيفية، توفير أنشطة رياضية، أنشطة مناصرة ودفاع)
4. **مركز تأهيل المعاقين بصرياً. (الأدوات المساعدة،** خدمات البصر، العناية التمريضية، منح دراسية)
5. **جمعية رابطة الخريجين المعاقين بصرياً.** (خدمات البصر، أنشطة بناء قدرات، مخيمات صيفية)

ثالثاً– الإعاقات الحركية:

1. **مؤسسة فلسطين المستقبل للطفولة مركز الشلل الدماغي. (الأدوات المساعدة، علاج طبيعي، علاج وظيفي، علاج النطق،** الاستشارات الطبية، التكيف المنزلي **أنشطة رياضية)**
2. **جمعية بلسم لتأهيل المجتمعي. (علاج طبيعي، علاج وظيفي، علاج النطق،** الاستشارات، تعليم كبار)
3. **جمعية المعاقين حركياً. (الأدوات المساعدة، علاج طبيعي، علاج وظيفي، علاج النطق،** العناية التمريضية، منح دراسية **أنشطة رياضية)**
4. **مستشفى الوفاء لتأهيل الطبي والجراحات التخصصية. الأدوات المساعدة، علاج طبيعي، علاج وظيفي، علاج النطق،** الاستشارات الطبية، التكيف المنزلي)
5. **جمعية البسمة لتأهيل ورعاية معاقين الشلل الدماغي. الأدوات المساعدة، علاج طبيعي، علاج وظيفي،** أنشطة العلم النفسي، أنشطة ترفيهية، أنشطة مناصرة ودفاع)
6. **مؤسسة إنقاذ الطفل. (الأدوات المساعدة، علاج طبيعي،** خدمات السمع، مخيمات صيفية)
7. **جمعية النورين لتأهيل المعاقين.** (العناية التمريضية، مخيمات الصيفية، أنشطة ترفيهية **أنشطة رياضية)**
8. **نادي السلام للمعاقين.** (منح دراسية، أنشطة بناء قدرات، أنشطة العم النفسي، أنشطة مجتمعية **أنشطة رياضية)**
9. **نقابة العلاج الطبيعي الفلسطينية محافظات غزة. الأدوات المساعدة، علاج طبيعي،** استشارات الطبية)
10. **مركز هاجر لإعارة المستلزمات الطبية والتأهيلية (غزة). (الأدوات المساعدة،** استشارات الطبية)

11. **وحدة العلاج الطبيعي والتأهيل – وزارة الصحة. (الأدوات المساعدة، علاج طبيعي،** العناية التمريضية)
12. **مركز الأطراف الصناعية وأجهزة الشلل–بلدية غزة. (علاج طبيعي،** استشارات الطبية، الأطراف الصناعية)
13. **الجنة البارالمبية الفلسطينية لرعاية رياضة المعاقين. (**أنشطة رياضية، أنشطة دفاع ومناصرة)

رابعاً– الإعاقات السمعية:

1. **جمعية أطفالنا الصم. (علاج النطق،** خدمات البصر، خدمات السمع، تعليم الكبار، تعليم الأطفال **أنشطة رياضية)**
2. **جمعية المستقبل للصم الكبار** (خدمات السمع، مخيمات صيفية، أنشطة الدعم النفسي، العم المعيشي)
3. **الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية مركز خدمة المجتمع** (عيادة اضطرابات التخاطب، منح دراسية)

خامساً– الإعاقات الذهنية:

1. **جمعية الحق في الحياة. (علاج طبيعي، علاج وظيفي، علاج النطق،** الاستشارات، خدمات السمع **أنشطة رياضية)**
2. **جمعية رعاية المعوقين بقطاع غزة _ شمس. (علاج النطق،** خدمات البصر، خدمات السمع، استشارات الطبية، تعليم الأطفال، أنشطة الدعم النفسي، أنشطة مناصرة **أنشطة رياضية)**

سادساً– الإعاقات النفسية والإضرابات.

1. **برنامج غزة للصحة النفسية. (علاج طبيعي، علاج وظيفي،** العناية التمريضية، تعليم الكبار، أنشطة ثقافية، أنشطة مناصرة**):** مزودي خدمات الإعاقة (5)

سابعاً– المؤسسات الأجنبية الفاعلة في رياضة المعاقين.

2. **مؤسسة ميرسي كور Mercy Corbs**
3. **دايكونا أند** Diakonia
4. **الاتحاد الأوربي**

يتضح من مما سبق: أن الأنشطة المقدمة مختلفة، تتنوع فيها الخدمات التي تقدمها هذه المؤسسات والجمعيات مثل (العلاج الطبيعي _علاج وظيفي _علاج النطق _خدمات خاصة في السمع –الاستشارات الطبية _العناية التمريضية _التكييف المنزلي _ تعليم الكبار _ تعليم الأطفال _ منح دراسية _ أنشطة بناء القدرات _ مخيمات صيفية _ أنشطة الدعم النفسي _ أنشطة ترفيهية _ أنشطة ثقافية _ أنشطة الدفاع عن حقوق ومناصرة عن حقوق الأفراد ذوي الإعاقة) وقليل من هذه الجمعيات والمؤسسات التي تقدم أنشطة رياضية بشكل

مستمر ومتواصل ولديها فرق رياضية فعالة والتي لا يتجاوز (8) مؤسسات لديها فرق رياضية من مجموع (75) مؤسسة ونادي يقدمون خدمات للمعاقين .

<u>دور مؤسسات المجتمع المدني العاملة في قطاع غزة:</u>

يرى الباحث أن دور مؤسسات المجتمع المدني تتلخص فيما يلي:

- أن يكون برنامج التربية الرياضية من ضمن الأولويات في الخدمات المقدمة.
- تكتيف الدورات الرياضية في مجال (التدريب، والتحكيم، وورش العمل).
- الاهتمام برعاية الرياضيين من الناحية الطبية.
- تشجيع المجتمع المحلي على القيام بدور أيحابى نحو الرياضيين المعاقين).
- توفير متطلبات النشاط الرياضي (أدوات وأجهزة حديثة، ملاعب، صالات رياضية)
- أن يكون نشاط هذه المؤسسات موزع جغرافياً على قطاع غزة.
- أقامة مهرجانات تشجيعية وحوافز مالية للرياضيين المميزين.
- تشجيع أولياء الأمور على حث أبنائهم الرياضيين المعاقين على الانضمام إلى الفرق الرياضية المختلفة.
- أن يكون دور المؤسسات داخل المدارس من خلال برامج تثقيفية للطلاب.
- أقامة ندوات إعلامية في الوسائل المرئية والمسموعة.

<u>التوصيات:</u>

<u>وزارة الشباب والرياضة:</u> العمل والتنسيق مع وزارة المالية على رصد ميزانية كافية لممارسة جميع الرياضات الخاصة للمعاقين.

- مساندة فرق رياضية مادياً.
- دعم الدورات التدريبية المختلة للرياضيين المعاقين.
- سحب الترخيص من أي نادي لا يعمل على عدم أنشاء فرق للمعاقين.

<u>المجلس التشريعي</u>: تفعيل للقانون رقم (4) لسنة (1999) في جميع بنوده خصوصاً المادة (5) على عدم استغلال المعاقين في العمل والمادة (8) والتي تنص على حق المعاقين في تكوين الجمعيات والمنظمات الخاصة بهم، والمادة (12) على جميع المؤسسات الحكومية وغير حكومية استيعاب عدد من المعاقين لا يقل عن (5%) من عدد العاملين بها

<u>وزارة الحكم المحلي</u>: العمل مع الجهات المختلفة على متابعة جميع المنشئات الخاصة بالمعافين ومدى موائمة هذه المنشئات للمعاقين من الداخل والخارج من الناحية الهندسية.

<u>التعليم العالي:</u> العمل على إعفاء الطلاب المعاقين الرسوم الجامعية.

- تفعيل دور الجامعات في أنشاء الفرق الرياضية للمعاقين.
- أدجال مساق إجباري لجميع الطلاب وفي جميع الجامعات تتحدث عن رياضة المعاقين وحقوقهم المدنية.
- **سلطة الأراضي**: فرز قطعة أرض كمقر دائم ومرجعية أدارية للرياضيين المعاقين تكون تحت أشراف وزارة الشباب والرياضة أو اللجنة البارالمبية.
- ***مؤسسات المجتمع المدني*** التنسيق بين المؤسسات والوزارات الحكومية المختلفة علي كيفية النهوض في رعاية الرياضيين المعاقين .
- أن يكون برنامج التربية الرياضية من ضمن الأولويات في الخدمات المقدمة مع متابعة الأمور الأخرى.

تصور مقترح للنهوض برياضة المعاقين في قطاع غزة

بناء ما دلت علية نتائج هذه الورقة من قصور واضح في رعاية رياضة المعاقين، مما شجع الباحث في وضع تصور قابل للتحقيق من أجل النهوض برياضة المعاقين ويضع المسئولين وأصحاب القرار أمام مسئولياتهم الأخلاقية أمام هذه الفئة المهمة داخل المجتمع الفلسطيني

فلسفة التصور المقترح:

تُعد احتياجات ألرياضيي المعاقين في قطاع غزة أهمية بالغة من جميع النواحي (النفسية، الاجتماعية، التربوية،) باعتبار هذى الفئة مهمة وليست عالة على المجتمع.

وأن الرياضيين المعاقين لهم حقوق وعليهم واجبات مثل الأسوياء، من هنا يجب على السلطة وصناع القرار بلعب دور حقيقي اتجاه رعاية الرياضيين المعاقين وتكون هذه الرعاية من أهم الأولويات لديهم في توفير جميع الإمكانات المادية والمعنوية لهذه الفئة المهمة، وتوفير الدبابير الأزمة لدليل الصعوبات كما نصت علية القوانين والتشريعات الفلسطينية باعتبارهم فئة فعالة ومنتجة داخل المجتمع الفلسطيني.

أسس التصور المقترح:

- البيت، المدرسة، المجتمع القريب، والبعيد، الجامعة، المؤسسة، هم قاعة الهرم التعليمي والتربوي للرياضيين المعاقين، وإذا تحققت التوعية كلما كانت القاعدة قوية سليمة ومنها يكون الانطلاق ألا غد أفضل ومشرق.
- العمل على النهوض بأوضاع الرياضيين المعاقين مند الصغر، تم الانطلاقة الشاملة في مساندة الرياضيين المعاقين واختيار إستراتيجية علمية وعلى أسس سليمة لبناء مستقبل أفضل لهم.
- تفعيل الأنشطة الرياضية للمعاقين منذ الصغر (المدرسة، البيت) في ضوء حقوقهم مع مرعاه خصائص النمو العقلي والجسدي والنفسي لكل مرحلة أثناء تعليمهم وتدريبهم.

أهداف التصور المقترح:

في ضوء وفلسفة التصور المقترح السابقة يمكن استخلاص الأهداف التالية:

- التغلب على نقاط الضعف لدى الرياضيين المعاقين والتأكيد على نقاط القوة لديهم بجميع المراحل ومنظومتها (معلم، مدرب، منهج، إدارة إمكانيات، أنشطة).

- التنسيق بين الوزارات المختلفة (التشريعية، التنفيذية، القضائية) ومؤسسات المجتمع المدني على تفعيل دورها واهتماماتها لرعاية الرياضيين المعافين.

الإجراءات المقترحة والقابلة للتحقيق

أولاً– إثراء المعارف النظرية للمدربين والإداريين والفنيين لتفعيل ومساندة الرياضيين المعاقين من خلال:

- تحديد الأهداف التربوية الخاصة برياضة المعاقين في (المدرسة، الجامعة، النادي، المؤسسة).
- تفعيل دور المدرب الرياضي من جميع النواحي لكي يكون قادراً على تحقيق الأهداف.
- نشر الثقافة الترفيهية من خلال (البرامج الترويحية، الأفلام، المسارح.....الخ)
- إتاحة الفرصة لجميع الرياضيين المعاقين للممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة بغض النضر عن النتائج.
- زيادة عدد المراجع والكتب التي تتحدث عن أهمية المعاق من الناحية *الرياضية وعن إجازاتهم.*
- *إقامة دورات تدريبية للمدربين على أسس علمية.*
- *التخطيط والتنظيم الجيد الأنشطة الرياضية لجميع المراحل التعليمية.*
- *توجيه أنضار المسئولين والتربويين إلى أهمية الرياضة للمعاقين لدمجهم داخل المجتمع من خلال هذه البرامج.*
- تشجيع المجتمع البعيد والقريب من العاق على نشر ثقافة الرياضة والأهمية النفسية والتربوية ولاجتماعية للنشاط الرياضي.
- إتاحة الفرصة للمعاق لمقابلة ومناقشة صناع القرار والمختصين الرياضيين لتبادل الرأي معهم.
- الاهتمام بتطوير المصادر الرياضية والتفافية للرياضيين المعاقين لجميع التخصصات الرياضية.
- توفير الكتب والمجلات والوسائل العلمية الحديثة التي تتحدث عن أهمية الرياضة في حياة المعاق توجيه دعوة للمختصين على الأنشطة الرياضية في المناسبات والاحتفالات.
- زيادة وعي المدربين عن أهمية الرياضية للمعاقين، وكدالك عن الجوانب الأخلاقية المنبثقة عن الأنشطة الرياضية.
- نشر الثقافة الرياضية من خلال الإعلام المسموع والمقرئ.
- إدراج مقرر تعليمي لجميع المراحل يشرح أهمية الثقافة الرياضية للمعاقين ضمن المقررات التعلم المختلفة.
- **ثانياً– تفعيل الممارسة التطبيقية الأنشطة الرياضية كحق في جميع المراحل التعليمية والمؤسسات الأهلية:**
- إتاحة الفرصة للمعاق وفي جميع المراحل التعليمية لممارسة النشاط الرياضي كباقي زملاءه.

- تشجيع الأنشطة الرياضية من قبل الدوائر الحكومية (التعليمية) المختلفة على أهمية الرياضة للمعاق.
- تشجيع النشاط الحر والتلقائي والإبداعي للمعاق.
- إتاحة الفرصة للمعاق في اختيار الأنشطة الرياضية المفضلة لديه.
- العمل على تشجيع النشاط الرياضي الترويحي داخل وخارج المدرسة.
- إقامة اتصال بين الدوائر الحكومية المختلفة لتشجيع الأطفال والكبار المعاقين على ممارسة النشاط الرياضي وبشكل دائم.
- مكافأ المتميزين من الأطفال المعاقين في الأنشطة الرياضية المختلفة.
- دعم الأنشطة الترفيهية مادياً معنوياً من قبل الهيئات المختلفة.
- تقدير كل من المدرب والمعلم لكل ما يصدر عن المتدرب من سلوك يعبر فيه عن هوايته.
- الاستفادة من المتفوقين في الفرق الرياضية كنواة للمشاركة في المستويات الرياضية المتقدمة.
- اتحاد السلطات المختلفة موقفاً ايجابياً نحو حقوق المعاق في ممارسته للنشاط الذي يرغبه.
- **ثالثاً– أهمية دور الإمكانيات في ممارسة الأنشطة الرياضية كحق للمعاق في المراحل المختلفة (المراحل التعليمية، النوادي، المؤسسات الأهلية والحكومية)**
- توفير مكان مناسب داخل (المراحل التعليمية، النوادي، المؤسسات الأهلية والحكومية) يوائم متطلبات المعاقين المختلفة.
- توفير معلم ومدرب متخصص أكاديمياً في رياضة المعاقين.
- توفير الإمكانيات المادية المناسبة لممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة.
- تجهيز الصالات الرياضية بالأدوات والأجهزة التي توائم الرياضيين المعاقين.
- إقامة اتصال مع جميع المؤسسات والهيئات الرياضية الداعمة مادياً والتي تسهم في تطوير رياضة المعاقين.
- توفير لكتب والمجلات والنشرات والوسائل العلمية المختلفة لنشر الوعي للرياضيين المعاقين محلياً ودولياً.
- دعم أولياء الأمور لأبنائهم في ممارسة النشاط الرياضي الذي يختارونه.
- مكافأ الرياضيين المتميزين في الأنشطة الرياضية والترويحية.
- دعم الأنشطة الترفيهية والرياضية من قبل الوزارات المختلفة.
- تشجيع رجال الأعمال للإسهام في دعم الرياضيين المعافين بشكل دائم ومستمر.

المراجع:

1– تقرير حول مركز خليل أبو ريا للتأهيل برام الله (2001/3/27).

2- حديث مع السيد زياد عمرو مدير الاتحاد العام للمعاقين بالضفة الغربية .(25/3/2001).

3- سميرة أبو الحسن: سيكولوجية الإعاقة التربية الخاصة (1).

4- سيكولوجية الفئات الخاصة والمعوقين د/ زينب محمود شقير/ أستاذ الصحة النفسية جامعة طنطا.

5- مزودي خدمات الإعاقة في محافظات غزة www.abwab.ps.

6- فلسطين في أرقام-أكتوبر 1999- الجهاز المركزي للإحصاء -رام الله-فلسطين.

7- مركز الميزان لحقوق الإنسان.